

خليجي يجمعنا).. جديد الفنان الشاب طه سعيد



فنية:عبدالله صوفان ،خدمات: احمد سالم - احمد الرياشي، إدارة إنتاج:جلال البدياي مونتاج:جمال النمري مساعد مخرج:محمد صالح إشراف فني:ياسر الظاهري إخراج: خالد اليوسفي. منتج منفذ شركة لنا للإنتاج الفني والإعلامي إنتاج الخطوط الجوية اليمنية ويعرض العمل على القنوات اليمنية

فاطمة زهاد / 14 أكتوبر، تألق الفنان الشاب طه سعيد مواكبة مع أحداث خليجي عشرين بتقديم أول عمل فني له وهو أغنية (خليجي يجمعنا) وقد كتب كلمات الأغنية /د/ شكيب مثنى الحان وتوزيع: طه سعيد ، كورال:محمد الديقاني-بكيل -تاج الدين،مسلي،هندسة صوت:سليم الرماح - عمار قائد تجهيزات



إشراف / فاطمة رشاد

رواية تعجن الفلسفة بالأفكار وتعري الفنان من الداخل

الكاتب الألماني ميشائيل كروغر يفوض بروايته (الكوميديا التورينية) في النفس البشرية

رواية الكاتب الألماني ميشائيل كروغر (الكوميديا التورينية) المترجمة إلى العربية عمل متميز وثري دون شك ولكنه في الوقت نفسه عمل صعب قد يكون (مرهقا) أحيانا في بعض مجالاته.

وربما كان من طبيعة عمل فكري نفسي من هذا النوع أن يسبب شيئا من التعب لقارئه إلا أن قراءة هذا العمل في غير لغته الأصلية ودون تكيف ضروري بالعربية قد تكون سببا إضافيا في إرهاق القارئ.

جورج جحا

السفلية نصف الدائرية ممتلئة تماما. كان على الموت أن يحجم نفسه كي يتمكن من المرور...

ليحصل على مكان ما...). بعد الانتهاء من الرواية قد يجد القارئ نفسه أمام قراءتين لبدايتها.. قراءة فعليه عن الموت ورائحته، وقراءة رمزية عن كون حرق الجثة هو الوسيلة الوحيدة للقضاء على راحة الموت، ويبدو أن هذا ما فعله بطريقة أو أخرى الصديق مدير تركة الكاتب أهدية. نتابع القراءة (كانت هناك راحة تنته.. راحة تميز كل كنانس المقابر وقاعات الصلوات.. ومع هذا لا يمكن وصفها، أيقال كريمة تنته.. لا يمكن إغفال البخور والطور المتطابرة هنا وهناك غير أن كل هذه الوراثة المركزة لا يمكنها أن تحول دون تسلسل هذه الوراثة إلى الملابس والاتصاف بالجلد حتى الموت عند بعض الناس فيقنون بهذه الوراثة أن لم يصر ورثتهم على حرقهم، حقيقة محزنة أن يوارى أحدا بهذه الوراثة التي من المتوقع أن تشغل كل المعزين هنا.

نجد أنفسنا لاحقا مع الصديق ومجموعة من النساء.. الزاوية البطل المريضة المشرفة على الموت، وإيفا التي أحبت بعد أن تخلت عن الصديق المدير، ومارتا القوية التي كانت تتولى إدارة مكتب الراحل والتي ربطته بها أيضا علاقة كبدية.

وتكشف لنا علاقة بين رودولف وهؤلاء كلهم وغيرهم ربما يصح وصفها بأنها استبدادية من ناحية وتبعية من ناحية أخرى ومرضية، فضلا عن الأناوية والسيطرة على النساء نجد أن الكاتب في الأيام الماضية مثلا كان يستعمل حتى فرشة أسنان صديقه دون خجل أو تردد، وكان هذا لا يكفي إذ أننا نجد الصديق وقد أنزل في منزل صديقه البطل يستعمل فرشة أسنان الراحل في ما يمكن أن يكون من بعض النواحي رمزا مثيرا للفرق لسيطرة سابقة من ناحية، وتبعية مماثلة من جهة أخرى.

الأخرون من "الخارج" ينظرون إلى البطل بإعجاب وإجلال، إما الحقيقة فهي غير ذلك من (الداخل).

إنه فاس وأناشي، وهو في النهاية نسج من أفكار ومشاعر ونظريات الآخرين الذين سبقوه دون أن ينتبه الناس والمعجبون به إلى الأمر، وبدا أن ميشائيل كروجر يورد لنا هنا حقيقة شاملة إلى حد بعيد وهي أننا عامة والكاتب والشعراء بشكل خاص تراكم وتشكيل لما مضى وما قبل وما سمع وان في حياكة جديدة بخيوط الماضي. في النهاية بين للصديق أن الراحل رسم مخططا لسيرته وتجاربه أراد فرضها بعد وفاته، ومما اكتشفه الصديق في التركة رسائل عديدة من نساء دعونه إلى علاقات، فلبس منها ما لبى لكنه احتفظ بالرسائل التي يفترض أن تكون سرية وان تتلف وأراد نشرها بعد وفاته، وكان الينوع (الجاف) الراحل يقول أنه إذا لم تعد القدرة على الخلق والإبداع متوفرة فلا بد من الحفاظ على الذكر والشهرة من خلال فضائح تبقي له دور البطل. أنها لرائحة تشبه رائحة الموت التي حدثنا عنها الكاتب في البداية، لكن الصديق قرر وللمرة الأولى كما يبدو الخروج على تحكم صديقه الراحل، وقد قرر كذلك منع انتشار هذه الوراثة وعدم إرضاء أبنائه تريد إن تتحكم من داخل القبر، قرر الصديق إخفاء تلك الرسائل.

ويقول الصديق عن رودولف (الجزء الأكبر من حياة رودولف 'مثل حياة النسوة اللواتي لاحقة) كان فارغا مليئا بأشياء عادية تتكرر، لقد نجح كما هو



واضح في أن يجعل من هذه التفاهات سبورا كبيرا، يبدو انه قد ضيع وقته في أن يعيش حيوات متعددة وأن يهد المقربين القلائل منه حياة حقيقية وواقعية... وأنا أميل إلى رأي يتلخص في أن رودولف قد سخر منا جميعا، من الممكن أن نقولها بعبارة أخرى.. لقد قام بخيانتنا جميعا وهرب والرواية إذن ذات كثافة فلسفية وفكرية عمله فجاء ما رواه في حالات عديدة جميلة ونفادنا، الآن أنه من نواح عديدة أيضا جاء مرهقا إلى درجة.. فقصص معظم من في الرواية من أشخاص إنما هي قصص رودولف، وربما كان هذا جيلا تماما لو جرى من خلال كل شخص منهم.. رسم وجه معين أو صورة محددة للطلل تتكامل في ما بينها، إلا أننا كنا بين فترة وأخرى تعود إلى ما سبق أو إلى نقطة بداية ما دون إضافة تذكر أو تستحق هذه الكثرة من الكلام شبه المكرر. ولا شك في أن قربانها إلا عندما اشتره رودولف في شؤون الإرث يجعلنا نفسها أعباء ثقيلة تشكل عامل إرهابنا، ومن أسباب ذلك مثلا أن المترجمة ألزمت نفسها بترجمة حرفية.. لا بمعنى التزام المعنى فحسب بل بمعنى التزام ترتيب الكلمات والجمل وأشياها كما هي في الألمانية تماما وهذا أمر قد يصبح في النص العربي ممضا ومرهقا ويكاد يصعب المعنى.

من الأمثلة العديدة في هذا المجال حديثه عن مرض الزا إذ يقول أكنت أخاف أن يطول مرضها ومكوثها في المستشفى ولكنني لم أشأ تصديق احتمال موتها وان أتخيل تدخل أختها امرأة مجنونة كما وصفها رودولف ولم تسع إلى أقربائها إلا عندما اشتره رودولف في شؤون الإرث يجعلنا خائفين...).

أولفكرنا التركيب التالي لنجد أننا أحيانا نصل إلى المعنى المقصود من خلال التكهّن، جاء في النص لم استطع يوما تخيل الأسباب التي تجعل الإنسان يختار الكتابة كوظيفة أساسية، أفهم أن يكتب شخص ما بين وقت وآخر قصائد شعر لأنه أدرك بانفعال عاطفي، انه يريد كسب جزء من كوكب مظلم يضم أشياء لم تذكر بعد عبر استخدامه للكلمات. (حتى إذا لم تطبع هذه القصيدة (وهي لم تكون معروفة إلا في حالات استثنائية) فقد جاءت من خلاي إلى الحياة، حتى نشر مقال حول أشياء مليوسة جميلة كاستمرار لكتابة إنشاء.. كتمرير مدرسي.. لا يبدو لي أمرا مشكوكا فيه...).

أضواء السيارات الآتية من بعيد بدت عند اختلاطها بالظلام حمراء فاتحة كالدوم المهرق للتو.. كانت العيون تتحدق في العيون، وكانت الأوجه تقول كلاما غامضا، ولكنها كانت تزداد شحوبا على شحوبها كلما مر الوقت.. وكان الوقت يمر ثقيلًا كالصوت.

تقولوا إيش حصل لعي؟! نحن بحاجة لأخبار التمركات.. قال أحدهم، وهو يحاول النظر إلى أبعد مسافة في الشارع.. وأضاف: تخاف يكون وقع في يد الجماعة.. أخشى أن.. اسكت!! قال أحدهم: وهو يحقد في ذخيرة الليلة، وبعض القنابل اليدوية الليلية عدة العمل جديدة كأنها صنعت لنا خصومي.. جديدة والا قديمة.. النتيجة واحدة.. بس فين عي؟ الفأر يلعب في عبي.. هيا نخرج.. علي تأخر لا تقع جبان!! الانجليز أجبن منك!! بدأت الأصوات تنطلق من هنا، وهناك دون نظام

عبد الجبار ثابت الشهابي

الساعة تجاوزت العاشرة مساء بدقائق.. الغرفة المكتظة بالرجال كانت صامتة.. ساكنة كالصوت.. بعضهم كان يمسح العرق، وبعضهم كان يرسل بصره من وراء الستائر، أما البعض الآخر فقد اكتفى بالتحديق في عدة عمل الليلة.. البنادق الآلية كانت تنزوي في جانب من زوايا الغرفة الكئيبة، وكانت الأشعة المنعكسة منها إلى عيون الجالسين تتحدث بصمت، وترتعش كلما زادت حركة الرجال الخافتة قياما، وقعودا، وتجوألا هنا، وهناك..

الشارع الممتد إلى ما لانهاية لبس الليلة قميصاً أسود، ونام.. لا شيء يبدو أبداً غير الظلام، وبعض

سطور

ذكرى وفاة العلامة محمد بن سالم البيحاني



محمد عادل وطني

يصادف اليوم الثلاثاء ذكرى وفاة العلامة محمد بن سالم البيحاني، القامة الشامخة التي حظيت بوجودها محافظة عدن نسبه: هو الشيخ العلامة محمد بن سالم بن حسين الكدادي البيحاني مولده: ولد يرحمه الله في 22 رجب 1326 هـ الموافق

20 أغسطس 1908م بمدينة بيحان شيوخه: أما شيوخه الذين أخذ عنهم العلم وترعرع بين أيديهم فهم: الشيخ عبدالله بن عمر الشاطري، الشيخ سعيد بن عسر باغريب، الشيخ سليمان بلغيث، الشيخ محمد بن سالم السري، الشيخ عبدالباري بن شيخ العيدروس، الشيخ علوي بن عبدالرحمن المشهور، الشيخ علي بن عبدالرحمن المشهور، الشيخ علوي بن عبدالله بن شهاب، الشيخ علي بن زين الهادي، الشيخ عمر بن علوي الكاف، الشيخ عمر بن عوض حداد، الشيخ أحمد العبادي، وغيرهم.

تلاميذه: الشيخ محمد عبدالرب جابر، المفكر الإسلامي الشيخ أبو بكر المشهور، الشيخ أمين سعيد عوض باوزير، الشيخ صادق بن محمد العيدروس، الشيخ محمد صالح السوداني، الشيخ صالح بن حسين المسبلي، الشيخ عبدالرحمن هائل الشميري، الشيخ عبدالعزيز يسلم بن وبر. مؤلفاته: إصلاح المجتمع، أشعة الأنوار على مروريات الأخبار، تحفة رمضان، أستاذ المرأة، رسالة نحو المسجد، الفتوحات الربانية بالخطب والمواعظ القرآنية، الفقه البسيط، زوبعة في قارورة، وغيرها.

حالته الاجتماعية:

تزوج اثنتين أحدهما من قريته والأخرى من تعز ولم يترك بالولد وفاته: انتقل رحمه الله إلى جوار ربه بعد وصوله من فريضة الحج بيوم واحد وذلك في ليلة الجمعة تاريخ 24 ذي الحجة 1391 هـ ودفن بتعز. ونحن اليوم في ذكرى وفاته، أسأل الله أن يغفر لشيخنا وأن يجزيه خير الجزاء وأعظمه على ما قام به في خدمة الإسلام والمسلمين وأن يحشره مع النبيين في الجنة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

نص

زانت عدن



كلمات/ والحان وغناء محمد الشمراني

زانت عدن فيكم يا أحبب حياكم وطابت ليالي الأنس والهه بلقياكم أهلا بكم مرحب فوق الرأس والعيون حياكم حيا في عدن وأهلين محلا السمر والله من يوم شفناكم وزاد الفرح فينا والكل هناكم والهه متلاشى والصد والبين

حيا بكم حيا في عدن وأهلين ياريت يطول العمر ونكون وياكم ونفضل كذا أحبب والقلب مايناكسم وتدمو محبتنا أشهر وسنين حيا بكم حيا في عدن وأهلين حتى البحر غنى من يوم رؤياكم شمسان مع صبرة والكل يهنيكم بالله لا تروحوا تغييبوا على العين حيا بكم حيا في عدن وأهلين

قصة قصيرة

رجال

(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه)